محاولات وتواطؤات لتمرير الصفقة

د. يوسف جاد الحق

ابتلي الشعب الفلسطيني، على مدى حقبة من الزمن من تاريخه الحديث بمتزعمين يتنطعون، عن غير جدارة، أو عن جدارة وقدرات، ولكن عن غير إخلاص لقضية وطنهم وشعبهم، ذلك أن الإخلاص كله ينصرف إلى ذواتهم المتمثلة في تحقيق مكتسبات خاصة، أهمها «السلطة» الموهومة حيث يطمحون إلى البقاء جلوساً على أرائكها وجهاء معظمين!

صحيح، من جانب آخر، أن هنالك قادة كثراً مخلصين لأرضهم ووطنهم مروا في تاريخها، غير أن هؤلاء لم يكن لهم من الأثر ما يمكنهم من الوصول بهم إلى غاياتهم المنشودة، لأسباب كثيرة معظمها خارج عن إرادتهم!

كانوا من «المغضوب عليهم» لدى الخصوم الأعداء، من يهود وغربيين استعماريين، فقد دأب الخصوم هؤلاء على إشغالهم بقضايا جانبية حيناً، وبإثارة الخلافات والانقسامات فيما بينهم حيناً آخر، وكان من شأن ذلك الحيلولة بينهم وبين بلوغهم غاياتهم المرتجاة، نذكر بعضاً منهم، على سبيل المثال مع حفظ ألقابهم وكريم ذكراهم:

الحاج أمين الحسيني، القائد عبد القادر الحسيني، شهيد القسطل، عبد الرحيم محمد، حسن سلامة، أحمد الشقيري، عبد الرحيم محمود الذي كان شاعراً أيضاً يحمل بندقيته في طريقه إلى المعركة يردد:

سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق
وإما ممات يغيظ العدا

وفي زمننا الراهن، بوجهاء مثل خليل الوزير، صلاح خلف، جورج حبش، أحمد جبريل، أبو علي مصطفى، المطران عطاالله حنا وغيرهم.

مناسبة هذا الحديث هو ما نراه اليوم، على رغم كل ما مر بنا من عذابات وما قدمنا من تضحيات ودماء وأرواح، من ابتذال وتهاون في حق القضية، وأنانية متأصلة في أوساط القيادات المتزعمة التي تملأ الساحة في الداخل الفلسطيني، فإذا ما تناولنا ما يجري في الضفة ورام الله حيث تقيم السلطة، سلطة على من وماذا لا نعرف! حيث يخدع الإسرائيليون أقطابها بمنحهم ألقاباً تميزهم عمداً عن عامة الشعب اصطلح على تسميتها VIP والتي معناها شخصية متميزة جداً كيما تشبع غرورها مع أنها لا تملك من صفات السلطة وأدواتها شيئاً غير الوهم وخداع الذات.

من الواضح الجلي أن هؤلاء، منذ أوسلو، وربما قبلها، كانوا متفاهمين مع العدو على أساسيات أهمها منع قيام مقاومة مسلحة إزاءه، فهم يؤمنون بأن التوافق معه أسلم من التصدي والمواجهة، أي إن هذا أجدى وأسلم لمصالحهم الخاصة الأنانية، وليس للشعب ومصالحه المقدسة في تحرير أرضه وسيادته عليها، وسعيه عملياً نضالياً إلى إنهاء وجوده فيها.

أوسلو هي التي مهدت السبيل لكل ما جرى حتى الآن، وما يجري اليوم، وهو في صميمه لم يكن غير التوطئة للوصول إلى تنفيذ المخطط التآمري الذي أسموه صفقة القرن، التي هي صفقة بمعنى الكلمة فعلاً لصالح العدو، فهي التصفية النهائية للقضية الفلسطينية وإسدال الستار على كل ما جرى منذ قرن ونيف حتى الآن وكأنه لم يكن للقضاء مسبقاً على احتمالات الانتفاضة والمقاومة، وفرض النسيان تماماً على فلسطين وأهلها في داخلها وخارجها، ومن ثم البقاء والديمومة لإسرائيلهم اليهودية، إلى الأبد، على حد مقولات سمعت كثيراً من رئيس السلطة نفسه في معرض حديثه عن «الجيران الطيبين»! وإصراره على «عدم السماح» بمقاومة مسلحة أياً كانت! وفوق ذلك إعلان قناعته باستحالة العودة إلى فلسطين هم جيران إلى الأبد ولنسِ تحرير فلسطين واستعادتها ممن اغتصبها وشرّد أهلها.

رجال السلطة هؤلاء وبرغم ذلك كله، إنما يتجاهلون الماضي والحاضر والمستقبل، والتجارب التي مرت والتاريخ والجغرافيا، والشرائع السماوية والقوانين الأرضية، هؤلاء ما زالوا يصرون على المضي فيما هم فيه من أوهام ذاتية ممعنين في خداع شعبهم تحت عناوين ومسميات فارغة من أي مضمون مثل «السلام» و«المفاوضات»!

عن أي سلام يا ترى يتحدثون؟ وعلى ماذا يفاوضون بعد حكاية «الصفقة» التي هي من وجهة نظر أصحابها «المسمار الأخير» في نعش القضية؟

ولا ننسى أن رئيس السلطة صرح بأنه «لن يبيع فلسطين»، وكأن أحداً عرض عليه شراءها، فهم يأخذونها بلا ثمن عملياً، وهل هو صاحبها حتى يبيعها أو يمتنع عن بيعها؟ أو كأن العدو ينتظر موافقته من عدمها، غير أنه لم ينس أن يطمئنهم على أن في وسعهم المضي في تنفيذ «صفقتهم» عندما أعلن أنه سوف يقاوم «بيع فلسطين» ولكن وفق الشرعية الدولية، وكأن هذه الشرعية ليست هي التي قسمت فلسطين ومنحتها لليهودية العالمية، وأوصلتنا إلى ما نحن فيه. وأضاف بوحماسة شديدة بأنه لن يسمح بمقاومة مسلحة، «بوارید وسکاکین»، حسب تعبيره، وهذا بالذات هو ما يريده العدو، فهم إذاً ضمنوا عدم قيام مواجهة مسلحة وسيمضون في طريقهم وخطتهم حتى النهاية يا سيادة الرئيس الذي من الله على شعبنا بوجودكم حيث أنتم مع رفاقكم كبار المفاوضين والمحللين والمبررين الواقعيين! المسالمون هؤلاء المستسلمون لإرادة العدو الإسرائيلي الأميركي شاؤوا أم أبوا، عن قصد أو غير قصد، ينبغي تنحيتهم وإيقافهم عند حدهم، فهم لا يمثلون الشعب الفلسطيني المقاتل من أجل استعادة أرض وطنه بالتحرير الكامل الشامل في قادم الزمن، طال الزمن أم قصر فهو لا بد آت وكل آت قريب.

خلاصة القول: إذا كانت النوايا مخلصة، وإذا كنا وأمثالنا من أبناء هذا الشعب المنكوب مخطئين فيما نذهب إليه فلتعلن السلطة وغزة معاً:

١ ـ سحب الاعتراف بإسرائيل.
٢ ـ وقف كل أشكال التفاوض ومشاريع السلام الكاذبة.
٣ ـ إعلان المقاومة المسلحة في وجه أي محاولة لتمرير صفقة كوشنير صهر الرئيس ترامب.
٤ ـ إلغاء اتفاقية أوسلو بكل أشكالها ومضامينها، وعلى رأسها مهزلة التنسيق الأمني.

إما هذا وإما إعلان النفير التام والانتفاض على كل هذا العبث، فإما عودة فلسطين إلينا وعودتنا إليها وإما الشهادة وعلى الدنيا بأسرها السلام.

«الإفتاء» المصرية تحذر من استمرار تصعيد نظام أردوغان في سورية

السوريون يواصلون تأكيد دعمهم للجيش في صدّ العدوان وطرد المحتل

الوطن- وكالات

بينما واصل الشعب السوري تأكيده الوقوف إلى جانب الجيش العربي السوري في مواجهة العدوان الإرهابي للنظام التركي بكل السبل حتى طرده، حذر مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، من استمرار التصعيد الذي تمارسه القوات التركية في الأراضي السورية، وتواصل التنديد بهذا العدوان من العديد من التيارات والشخصيات السياسية في الدول العربية.

وفي تقرير لها ذكرت وكالة «سانا» أن الشعب السوري واصل التعبير عن غضبه من الاعتداء على حرمة أراضيه وتأكيده الوقوف مع الجيش العربي السوري لمواجهة هذا العدوان بكل السبل الممكنة حتى استعادة آخر شبر من الأراضي المحتلة وطرد المرتزقة والإرهابيين.

ونقلت الوكالة عن رئيس نقابة عمال الدولة والبلديات باللاذقية فواز الكنج قوله: إن عدوان نظام أردوغان سيواجه بمقاومة عسكرية وشعبية ولن يكون لجنوده موطئ قدم على هذه الأرض مهما كان الثمن، بينما وصف أستاذ كلية الآداب في جامعة تشرين، يعرب خضر، مزاعم النظام التركي لتبرير عدوانه على سورية بأنها ادعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة تنم عن جهله بالسياسة وأنه لن يتمكن من تحقيق أطماعه وإحياء السلطنة العثمانية البائدة بفضل صمود الشعب السوري وجيشه الباسل.

آليات للاحتلال التركي في ريف إدلب (رويترز)

ومن تدمر، رأى وليد عودة، وفق الوكالة، أن العدوان التركي على الأراضي السورية اصطفاف واضح إلى جانب الإرهابيين المصنفين دولياً، بينما قالت أسماء الشافي: إن «التاريخ الأسود للدولة التركية والمجازر الوحشية التي ارتكبتها بحق شعوب المنطقة كافٍ لكشف كذبهم ومعرفة مخططاتهم العدوانيّة في سورية».

عربياً، أكد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن التدخل العسكري التركي في الأراضي السورية يمثل انتهاكاً صريحاً وصارخاً للشرعية والقانون الدوليين.

وحذر المرصد، من تداعيات أطماع النظام التركي في المنطقة العربية في ظل صمت المجتمع الدولي، وأضاف: إن النظام التركي ما زال يعول على جماعة الإخوان في إحياء مشروعه الإمبراطوري التوسعي في الشرق الأوسط.

ودعا المرصد إلى ضرورة الوقوف بحزم أمام المخططات التركية الشيطانية التي تغذي الإرهاب وتنشر الفساد في الأرض، والتصدي للأطماع التركية اللا محدودة التي تنذر بالتصعيد الإقليمي، مطالباً المجتمع الدولي وجميع الهيئات والمنظمات الدولية ذات الصلة بالقيام بواجبها ومسؤولياتها تجاه الشعب السوري.

بدوره قال الرئيس اللبناني الأسبق أميل لحود، بحسب «سانا»: إنه وبوجود الجيش السوري لن يستطيع الغزو التركي ومن يديره أن يحقق أهدافه وستخرج سورية منتصرة وتبقى المثل والمثال في التقدم والازدهار والكرامة الوطنية.

ومن العراق، أشار القيادي في التيار العربي العراقي، إياد الناصري، إلى أن المعارك البطولية التي خاضها الجيش السوري أعادت للأمة العربية الثقة بقدرتها على هزيمة أعدائها، مؤكداً أن النصر النهائي لسورية بات قريباً.

أوروبا تستنفر لمواجهة ابتزاز أردوغان وتطلب منه الالتزام باتفاق المهاجرين

الوطن- وكالات

استنفرت دول الاتحاد الأوروبي، لمواجهة الأزمة التي تسبب بها قرار رئيس النظام التركي رجب أردوغان بفتح الأبواب أمام المهجرين باتجاه دول الاتحاد، ودعته إلى الالتزام باتفاق بروكسل بشأن المهاجرين.

رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، وفي مؤتمر صحفي أمس قالت، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية: «أنا على علم أن تركيا تواجه وضعاً صعباً على صعيد الهجرة واللاجئين، ولكن ما نراه اليوم لا يمكن أن يكون حلاً»، مضيفة: «لذلك نحن في حوار مكثف على كافة المستويات مع تركيا لمناقشة وضع اللاجئين وتقديم الدعم المناسب».

ومع الصفعات التي تلقاها النظام التركي في إدلب من الجيش العربي السوري وحلفائه، وعدم تلقيه أي دعم من حلفائه، أشهر من جديد ورقة المهجرين في وجه الاتحاد الأوروبي على أمل الحصول على دعم منه لعدوانه الإرهابي ضد سورية، وفتح باب الهجرة إلى الدول الأوروبية، حيث تدفق الآلاف منهم إلى حدود تلك البلدان.

في غضون ذلك، أكد المتحدث باسم مفوضية الشؤون الداخلية والهجرة بالاتحاد الأوروبي، أدلبرت جانز، وفق وكالة «أ ف ب» أن الاتحاد يراقب الأوضاع على الحدود التركية اليونانية ويتوقع أن تواصل أنقرة التزاماتها بالاتفاقات حول الهجرة الموقعة بين الطرفين عام ٢٠١٦.

وأضاف: «نحن نراقب وضع المهاجرين على الحدود اليونانية التركية عن قرب ونحن في حوار مستمر مع السلطات التركية، (...)، ونتوقع من تركيا أن تواصل التزامها بالاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي حول الهجرة، ومن طرفنا، فالمفوضية ملتزمة بالاتفاق وجهودنا الآن أن نلتزم بحوار مكثف مع تركيا لضمان استمرار الاتفاقية مع أنقرة».

بدوره قال المتحدث باسم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: إن برلين تتوقع من تركيا احترام اتفاقها مع بروكسل بشأن منع المهاجرين من الوصول إلى الاتحاد، مضيفاً: «نحن مقتنعون بقيمة الاتفاق ونتوقع احترامه»، ومشيرة إلى أنه إذا كانت أنقرة غير راضية عن الاتفاق، فينبغي معالجة ذلك من خلال المحادثات بين الطرفين.

وفي باريس أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تغريدة وفق وكالة «رويترز» عن «التضامن الكامل» لبلاده مع اليونان وبلغاريا اللتين تواجهان موجة تدفق للمهاجرين من تركيا، واستعداد بلاده «لتقديم مساعدة سريعة وحماية الحدود» في إطار «جهود أوروبية».

في الأثناء، وفيما يعتبر إحدى نتائج سياسة النظام التركي القائمة على ابتزاز الدول الأوروبية بورقة المهجرين، قال مصدران أمنيان تركيان، إن مهاجراً سورياً كان يسعى للعبور من تركيا إلى اليونان لقي حتفه أمس متأثراً بجروحه بعدما تدخلت قوات الأمن اليونانية لمنع عبور مهاجرين تجمعوا على الحدود.

وذكرت شبكة «سكاي نيوز» أن الشرطة اليونانية تستخدم الغاز المسيل للدموع لإبعاد المهاجرين الذين بدؤوا يرشقونها بالحجارة على معبر إيفروس الحدودي مع تركيا.

وفي تركيا صب آلاف من المواطنين الأتراك جام غضبهم على سوريين في إحدى ساحات مدينة كهرمان مرعش الواقعة جنوب البلاد، خلال جنازة أقيمت لعسكري تركي قتل في سورية، وفق صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.

مهاجرون قادمون من تركيا يصلون إلى اليونان أول من أمس (أ ف ب)

الأمم المتحدة: تركيا يجب أن تتحمل مسؤولية جرائم مسلحيها في سورية

وكالات

أكدت لجنة التحقيق المستقلة التابعة للأمم المتحدة في سورية، أمس أن النظام التركي يجب أن يتحمل مسؤولية الجرائم، التي ارتكبت في سورية من قبل المجموعات الإرهابية، التي دربها وسلحها.

وقال عضو اللجنة هاني مجالي، في مؤتمر صحفي أمس، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية: «نعتقد أن تركيا يجب، أن تكون على الأقل مسؤولة عن انتهاكاتهم (الإرهابيين)».

ولم تتمكن اللجنة وفق الوكالة، من العثور على أدلة تثبت أن الإرهابيين تصرفوا بناء على معلومات أو بأمر مباشر من النظام التركي، لكن مجالي عبر عن اعتقاده بأن هذا النظام يجب أن يتحمل بعض المسؤولية عن أعمالهم في سورية.

وجاء في تقرير اللجنة الذي نشرته أمس: «تعتقد اللجنة، أن هناك أسباباً وجيهة للاعتقاد، بأن مسلحي (ميليشيا) الجيش الوطني (الموالية للنظام التركي)، قد ارتكبوا جرائم حرب – قتل ونهب– ما زاد من انتهاك الحق في الملكية الخاصة، وإذا ثبت، أن أفراد أية جماعة مسلحة يعملون تحت قيادة وإشراف فعليين من القوات التركية، فيمكن أن تترتب على هذه الانتهاكات مسؤولية جنائية لهؤلاء القادة، الذين عرفوا أو كان ينبغي، أن يكونوا على علم بالجرائم، أو لم يتخذوا جميع التدابير اللازمة والعقلانية من أجل منع حدوثها».

ويتحدث التقرير الذي يتمحور حول التحقيق في الوضع في سورية في الفترة من تموز ٢٠١٩ إلى كانون الثاني٢٠٢٠، على وجه الخصوص، عن تقييم العدوان التركي في شمال سورية، تحت مسمى عملية «نبع السلام».

وخلص خبراء اللجنة إلى أن هذا العدوان، وكذلك انسحاب القوات الأميركية المحتلة في أوائل تشرين الأول من العام الماضي، أديا إلى زيادة أعداد اللاجئين وتفاقم الوضع الصعب أصلاً لأولئك، الذين يعيشون في مناطق سيطرة الميليشيات الكردية.

وأكد التقرير، أن جيش الاحتلال التركي وخلال العدوان دعم لوجستياً مسلحي ميليشيا «الجيش الوطني».

خلال يومين.. ٤١ مليون دولار دعم من مشيخة قطر لإرهابيي إدلب!

الوطن - وكالات

مع تواصل انهيار أدواتها الإرهابية في شمال غرب سورية تحت ضربات الجيش العربي السوري، واصلت مشيخة قطر محاولاتها لنجدتهم تحت ستار ما سمتها مساعدات للنازحين، إذ قدمت نحو ٤١ مليون دولار لهم.

وأفادت مواقع إلكترونية معارضة، بأن قيمة «تبرعات» حملة ما تسمى «حق الشام» المزعومة، التي نظمتها جمعية المشيخة «الخيرية»، خلال يومين، وصلت إلى ١٥٠ مليون ريال (٤١ مليون دولار)، وذلك تحت مزاعم دعم النازحين السوريين.

وذكرت المواقع أن «الحملة» بدأت الجمعة الماضية واستمرت حتى مساء السبت، برعاية التلفزيون الرسمي للمشيخة وبالتعاون مع عدّة مؤسسات إعلامية لديها وهي «المؤسسة القطرية للإعلام، وإذاعة قطر، وإذاعة صوت الخليج، وقناة الدوري والكأس، وقناة الريان، وإذاعة القرآن الكريم، وإذاعة صوت الريان».

وسبق أن ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن الحملة تخطط لجمع مبلغ ٢٠٠ مليون ريال أي ما يعادل ٥٥ مليون دولار بحجة مساعدة اللاجئين والنازحين السوريين في شمال غرب سورية.

وزعمت المواقع أن مواطنين قطريين ومقيمين ومؤسسات محلية تبرعوا على الهواء مباشرة، عبر البث المباشر للتلفزيون وعدد من الإذاعات والفضائيات التابعة للمشيخة، مقرة بأن أمير مشيخة قطر تميم بن حمد آل ثاني تبرع بـ٥٠ مليون ريال قطري، أي (١٤ مليون دولار)!

روسيا سيّرت دورية جديدة مع الاحتلال التركي في عين العرب

احتجاجات ضد «قسد» بدير الزور بسبب ارتفاع أسعار الإنترنت

الوطن

وسط تصاعد التوتر بين الجانبين على خلفية الصفعات التي تلقاها نظام أردوغان الإرهابي في إدلب، سيرت القوات الروسية دورية مشتركة جديدة مع قوات الاحتلال التركية في شمال سورية، في وقت احتج الأهالي بريف دير الزور الخاضع لسيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، على ارتفاع أسعار باقات الإنترنت.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن القوات الروسية عمدت إلى تسيير دورية مشتركة جديدة برفقة قوات الاحتلال التركية في ريف مدينة عين العرب بريف حلب الشمالي.

وأشارت المصادر إلى أن الدورية انطلقت من قرية غريب الحدودية مع تركيا، وجابت قرى بوزتب وقره موغ وجيشان وخرابيسان فوقاني وخرابيسان تحتاني وبغديك الواقعة جميعها على مقربة من الحدود السورية – التركية، ورافقها تحليق اعتيادي لمروحيتين روسيتين، قبل أن تعود إلى مركز انطلاقها.

وتم في ٢٢ تشرين الأول الماضي التوصل إلى مذكرة تفاهم بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس النظام التركي في سوتشي، بعد أن شن الأخير عدوانه على مناطق شرق سورية في العاشر من الشهر نفسه.

وتضمنت المذكرة تسهيل موسكو انسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تصنفها أنقرة منظمة «إرهابية»، من منطقة بعمق ٣٠ كيلومتراً من الحدود مع تركيا، وتسيير دوريات مشتركة قرب الحدود.

وعلى الرغم من التزام موسكو بتنفيذ بنود المذكرة فإن النظام التركي يواصل عدوانه على مناطق شرق الفرات، وامتنع منذ شن الجيش العربي السوري المعركة في ريفي إدلب وحلب ثلاث مرات من تسيير دورية مشتركة مع النظام التركي، إلا أنه عاد مؤخراً لتسيير هذه الدوريات المشتركة.

من جهة ثانية، ذكرت صفحات محلية على مواقع التواصل الاجتماعي أن الأهالي بدير الزور يتهمون شركات تابعة لـ«قسد» باحتكار الإنترنت، ما أدى لارتفاع أسعاره، وإثر ذلك نظموا وقفات احتجاجية تطالب ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية بالتدخل لإنهاء هذه المشكلة.

وذكرت الصفحات أن أهالي بلدة أبو حمام بريف دير الزور الشرقي نظموا، إلى جانب عدد من موزعي الإنترنت، وقفة احتجاجية للمطالبة بتحسين خدمة الإنترنت في مناطق ريف دير الزور.

وأشارت إلى أن المحتجين طالبوا بالعمل على تخفيض أسعار الباقات التي تصل إلى ٥٠ دولاراً للميغابايت في دير الزور، في حين تبلغ قيمتها في محافظة الحسكة ثمانية دولارات فقط.

كما نشرت مقطع فيديو يظهر المحتجين في أثناء توجيه مطالبهم لـ«الإدارة الذاتية» فيما يخص الإنترنت.

ومن مطالب المحتجين، تحويل مردود خدمة الإنترنت لدعم البنية التحتية، وإنشاء مكتب رئيسي للاتصالات في المنطقة وتوفير الخدمة بشكل أفضل، والعمل على محاسبة موزعي الخدمة وفرض رقابة على الأسعار.

ولفتت الصفحات إلى أن خدمة الإنترنت في ريف دير الزور محتكرة من شركتين، تتحكمان بأسعار الباقات بسبب عدم وجود منافسة، مؤكدة أن الشركتين تتبعان لـ«قسد»، التي رفعت أسعار الباقات، إذ تبيعان باقة الغيغابايت الواحد بـ٤٠ دولاراً، في ظل سوء للخدمة.

وأكدت أن «قسد» تمنع المستثمرين من مد خطوط إنترنت في ريف دير الزور، وتهددهم بسرقة أبراجهم وعدم حمايتها، لذلك لا يغامر أحد بمد أبراج خوفاً من سرقتها، إذ إن معدات كل برج تكلف ٤٠٠٠ دولار.

وهذه ليست المرة الأولى التي يحتج فيها أهالي في دير الزور على أوضاعهم، إذ خرجت مظاهرات ضد ما تسمى «المجالس المحلية» التابعة لـ«الإدارة الذاتية»، في عدة مناطق من المحافظة احتجاجاً على «الفساد»، بالإضافة إلى مطالبتهم بإطلاق سراح معتقلين.

دورية روسية تركية مشتركة في عين العرب (عن الإنترنت)

العدو الإسرائيلي يعتدي على سيارة مدنية بريف القنيطرة

الوطن - وكالات

بالترافق مع العدوان الذي يشنه جيش (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان الإرهابي على شمال غرب سورية اعتدى أمس، العدو الإسرائيلي بصاروخ على سيارة مدنية في منطقة عين التينة بريف القنيطرة، وذلك بحجة أن الاعتداء محاولة لإحباط تنفيذ عملية قنص شمال الجولان السوري المحتل.

وقالت وكالة «سانا»: إن كيان الاحتلال الإسرائيلي اعتدى ظهر أمس، بصاروخ من فوق الجولان على سيارة مدنية في عين التينة المقابلة لبلدة مجدل شمس المحتلة.

من جانبه نقل موقع «الميادين– نت» عن مصادر محلية تأكيدها، تحليق طائرات الاحتلال الإسرائيلي فوق أجواء مجدل شمس ومراصد الاحتلال في جبل الشيخ.

وقالت المصادر: إن مروحية استهدفت المنطقة بقذائف صاروخية أدت إلى دوي انفجارات متوسطة الشدة، بالتوازي مع تحليقٍ لطيران الاحتلال الإسرائيلي فوق المنطقة.

واستشهد في الـ٢٧ من شباط الماضي مدني إثر اعتداء طائرة مسيرة إسرائيلية بصاروخ على أطراف بلدة حضر بريف القنيطرة.

بدورها ذكرت مصادر إعلامية معارضة سماع دوي انفجار جديد في بلدة حضر بريف القنيطرة، ناجم عن استهداف طائرة إسرائيلية مسيرة لسيارة تابعة للقوات الصديقة في منطقة عين التينة غرب البلدة، ما أدى لتدمير السيارة واحتراقها بشكل كامل، على حين لم ترد معلومات عما إذا كانت السيارة يستقلها أحد أثناء الاعتداء.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان نقلته وكالة «سبوتنيك»، أن قوة تابعة له اعتدت على السيارة في عين التينة بحجة أنها محاولة لإحباط تنفيذ عملية قنص شمال الجولان السوري المحتل.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣